

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي أَدْرَكَتْكَ مَلَأْتُمْ أُمِّكَ . وَالْخُسْرُ وَانِي بضم الأَوَّلِ والثالث : شَرَابٌ .
 وَنَوْعٌ مِنَ الثَّيَابِ كَالْخُسْرُوي . قَالَ الزَّمَخْشَرِيّ مَنْسُوبٌ إِلَى خُسْرُوشَاهِ
 مِنَ الْأَكَاسِرَةِ . وَخُسْرُويَّةٌ بِالضَّمِّ : عِبْرَةٌ بِوَأَسْطَ نَقَلَهُ الصَّغَانِيّ . وَخُسْرُوهُ
 تَخْسِيرًا : أَهْلَاكُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خُسْرُوهُ سَوَاءٌ عَمَلَهُ أَيْ أَهْلَاكَهُ
 وَالْخَاسِرَةَ : الضَّعِيفَ مِنَ النَّاسِ وَصِغَارُهُمْ . هَكَذَا فِي النَّسِخِ وَصَوَابُهُ وَالْخَنَاسِرُ
 وَكَذَا فِيمَا يَبْعُدُهُ كَمَا فِي أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ الْخَاسِرَةُ : أَهْلُ الْبَيْتَانَةِ وَالغَدْرُ
 وَاللُّؤْمُ . وَالْخَنَسِيرُ بِالكَسْرِ فِتْنَةٌ وَجَزَمَ بِهِ أَبُو حَيدَرٍ تَبَعًا لِابْنِ
 عُمَرَ فُورٍ : اللَّيْمُ الْغَادِرُ . وَالْخَنَسِيرُ كَجَعْفَرٍ وَالْخَنَسِيرِيُّ بِيَاءِ
 النَّسَبِ : مَنْ هُوَ فِي مَوْضِعِ الْخُسْرَانِ . وَالْخَنَسِيرُ : أَبُو الْوَعُولِ
 عَلَى الْكَلْبِ وَالشَّجَرِ لَا وَاحِدَ لَهُ . وَسَلَامٌ بِنُ عَمْرٍو بِنِ عَطَاءِ بْنِ زَبَّانِ
 الْحَمِيرِيِّ قَدِمَ بَعْدَ إِدَادِ وَمَدَحَ الْمَهْدِيِّ وَالْهَادِيَّ وَالْبِرَامِكَةَ وَلَقِبَهُ
 الْخَاسِرُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَاعَ مُصْحَفًا وَاشْتَرَى بِثَمَنِهِ دِيوَانَ
 شَعْرٍ أَبِي نُوَّاسٍ كَمَا فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ . وَفِي الْأَسَاسِ : عُدَّ لَهُ هُوَ . أَوْ لِأَنَّهُ
 حَصَلَتْ لَهُ أَمْوَالٌ كَثِيرَةٌ فَبَذَرَهَا وَأَتْلَفَهَا فِي مُعَاشِرَةِ الْأُدْبَاءِ الْفِتْيَانِ .
 وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْخُسْرُ بِالضَّمِّ : الْعُقُوبَةُ بِالذَّنْبِ . وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ
 تَعَالَى " إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ " عَنِ الْفَرَّاءِ . وَالْخُسْرُ الرَّجُلُ إِذَا وَافَقَ
 خُسْرًا فِي تِجَارَتِهِ . وَالتَّخْسِيرُ : الْإِبْعَادُ مِنَ الْخَيْرِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : ذَكَرَ الْخَيْسَرِيّ . وَهُوَ الَّذِي لَا يُجِيبُ إِلَى الطَّلَعِ لِيَتَلَّاهُ
 يَحْتِجُ إِلَى الْمُكَافَأَةِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : خَسِرَتْ تِجَارَتُهُ أَيْ خَسِرَ فِيهَا
 وَرَبِحَتْ أَيْ رَبِحَ فِيهَا . وَقَالَ الْمُصَنِّفُ فِي الْبَصَائِرِ : قَدْ يُنْسَبُ الْخُسْرَانُ
 إِلَى الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ : خَسِرَ فُلَانٌ وَإِلَى الْفِعْلِ فَيُقَالُ : خَسِرَتْ تِجَارَتُهُ .
 وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْمُقْتَضِيَّاتِ النَّفِيسَةِ كَالصَّحَّةِ وَالسَّلَامَةِ وَالْعَقْلِ
 وَالْإِيمَانِ وَالثَّوَابِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَهُ □ : " الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ " وَخَسِرَ هُنَالِكَ
 الْكَافِرُونَ " أَيْ تَبَيَّنَ لَهُمْ خُسْرَانُهُمْ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ وَإِلَّا فَهَمْ كَانُوا
 خَاسِرِينَ فِي كُلِّ وَقْتٍ . وَتِجَارَةٌ خَاسِرَةٌ وَتِجَارَةٌ رَابِحَةٌ وَمَنْ لَمْ يُطِيعِ □ فَهُوَ
 خَاسِرٌ وَتَقُولُ : لَا يَكُونُ الرَّاسِخُ سَاحِرًا وَلَا السَّاحِرُ إِلَّا خَاسِرًا .
 وَالْمَسَاحِرُ مَخَاسِرُ . وَخَوْسَرٌ كَجَوْهَرٍ : وَادٍ فِي شَرْقِيٍّ الْمَوْصِلِ أَحَدُ

الأودوية السّتي تمُدّ الدّجّلة منها . قال شيخُنا وقّع في شعْر حُرّيّث
ابن جيلة العذريّ : .
وذاك آخرُ عهد من أختيك إَذَا ... ما المرؤُ ضمّنه اللّحد
الخناسيرُ . قال أبو حاتم : الخناسيرُ : الذين يُشيعون الجنّازة . ونقله
البغداديّ في شرح شواهد المغنبي . قلت : وربما يُؤخذ من قوْلهم :
الخناسيرُ : صغارُ النّاس وضعافُهم مع ما في كلام المُصنّف من المُخالفة
فتأمّل . والخناسيرُ : الدّواهي . والخناسيرُ بالكسر : الدّاهية . ومما
يستدرك عليه : خاخسرُ : من قرى درغم من زواحي سمرقند . منها أبُو
القاسم سعد بن سعيد الخاخسريّ خادم أبي عليّ اليونانيّ الفقيه والقاضي
عبدُ القادر بن أحمد بن القاسم الدرغمي الخاخسريّ وقد حدّثنا .
واستدرك شيخنا هنا : خسرُ وجرد من قرى يديهق . قلت : وخسرُ وشاه : من
قرى مرو . وقد نُسب إليها جماعة من المُحدّثين ويستدرك أيضاً : خونسار
بالضمّ : قرية من قرى أصبهان . ومنها الإمام العلامة حُسين ابن جمالِ الأصبهانيّ
وُلِد بخونسار سنة 1017 وقرأ بأصبهان على جعفر بن ابن لطف العامليّ
والسيدّ محمد باقراماد الحسينيّ . وممن تخّرج به وُلدُه العلامة مُلّا جمال والشيخ
جمال الدين محمد شفيع الاستراباديّ وتوفّي بأصبهان سنة 1098 وقدم جمالُ بن حُسين
هذا إلى مكّة سنة 1114 وهو من أشهر علماء العجم .